

تهذيب البداية والنهاية لابن كثير - المجلس 95

عبدالعزيز السدحان

ماجد اه اعتذر تأخر لان له عليه ظرف ومع ولده في المستشفى وتأخرنا في الخروج طلب مني ان انوب عنه في القراءة. استعن بالله
يا ابو راشد بارك الله فيك - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا يوم
الاربعاء السادس من شهر شعبان في عام ستة واربعين واربعمائة والف - 00:00:13

من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وفيه المجلس التاسع والخمسون من قراءة كتاب تهذيب البداية والنهاية للحافظ ابن
كثير رحمه الله تعالى رحمة واسعة وغفر له ولشيخنا للحاضرين وللمسلمين - 00:00:32

قال المذهب وفقه الله الفصل الثالث الفتوحات في عهده. المغرب نعم الشيخ قال الفصل الثالث الفتوحات في عهده اي في عهد عمر
رضي الله عنه الف الفتوحات في الشام المرحلة الثانية - 00:00:51

تمثل الفتوحات في بلاد الشام في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه المرحلة الثانية من الفتوحات في هذه الجهة اما المرحلة الاولى
فكانت في عهد الصديق الحمد لله يقوم بان الصديق رضي الله عنه - 00:01:11

والذى سير الجيوش وامر بها لكن لقصر خلاف اتمها عمر مبتدئ والصديق رضي الله تعالى عنه والمنفذ هو الفاروق رضي الله تعالى
نعم الله اليك قال وفيما يلي تفصيلها عزل خالد عن القيادة - 00:01:31

كتب عمر بوفاة الصديق الى امراء الشام مع شداد بن اوس بن ثابت الانصاري ومحمية ابن زنيم ووصل ووصل والناس مصافون
جيوش الروم يوم اليرموك اعد رعاك الله قال كتب عمر بوفاة الصديق الى امراء الشام مع شداد بن اوس بن ثابت الانصاري ومحمية
بن زنيم - 00:02:01

وصل والناس مصافون جيوش الروم يوم اليرموك. وقد يقول قائل لماذا اخبر عمر القادة بان الصديق مات لماذا ما كتم الامر حتى ما
يصيبهم الضيق؟ يصيبهم يعني يعني الضعف الجواب والله تعالى اعلم - 00:02:32

انه لابد ان يخبرهم حتى تكون اوامره عليهم امر الخليفة يعني لو امرهم بامر وما علموا ان الصديق مات ربما يكون في لبس او
اعتراض لكن لما اخبرهم ان الصديق مات - 00:02:56

وانه طویل العمر بعده خلاص كل امر منه يعتبر امر من الخليفة قال فوصل والناس مصافون جيوش الروم يوم اليرموك وقد امر
عمر على الجيوش ابا عبيدة تولى الخلافة وعزل خالد بن الوليد - 00:03:14

وللفائدة بس عندي بعض الشبيبة يا شيخ راشد نحب الفايدة لهم عمر بن الخطاب اول امر فعله بعدما تولى عزل من هذا العزل سبب
لبس عند بعض الناس واستغل بعظامهم للحقيقة بين الصحابة - 00:03:37

وعنا بين عمر بو خالد عداء حتى قال بعضهم الجاهلية بني مخزون قوم قعدتهم قريش وبنو عدي قوم عمر كان بينهم منافس فرار
عمر ان يتشفى من بني مخزون يعزل خالد - 00:04:01

وفي قول اخر تسابق الفاروق وخالد في الجاهلية سبق خالد فاروق عمر اسره هذا الكلام كله باطل ولا يليق بالصحابه. الصواب
ان الاخ عمر عزل خالدا رضي الله عنهما لان الناس تعلقوا بخالد - 00:04:19

فاراد عمر يقول لهم النصر من نعم يا شيخ نعم يا احسن الله اليك واليكم رحم الله وذكر سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق ان
عمر انما عزل خالدا لكلام بلغه عنه - 00:04:36

ولما كان من امر ما للك بن ولما كان من امر ما للك بن نويرة. هم. وما كان يعتمد في حربه فلما ول عمر كان اول ما تكلم به انعزل -

00:04:57

خالدا قصة مالك بن نويرة امرأته ذكر بعضهم ان هذا من باب التأويل وليس من باب الاضرار او القتل عند حشاة وكلها. نعم يا شيخ السلام عليكم ما عندك حاجة في كتاب -

00:05:10

ما وضعناها عن مالك النويرية احد الاخوان عنده حاشية في نسخته معنا الشيخ خالد محمد حسين نعم شيخنا نعم موجود موجود قصة ماك مثل اللي حصل بين خالد وعمر في شأن ماكر بن نويرة -

00:05:36

ياذن الله سم يا شيخ راشد وفي الحاشية ذكر فقط قال ستأتي مزيد تفصيل عن اسباب عزله عقب وقعة النسر. خلاص يكفي يا شيخ يكفي الاخ سليمان نعم يا شيخ -

00:06:05

احسن الله اليك. قال وصية عمر لابي عبيدة وقد روى ابن جرير عن صالح ابن كيسان انه قال كان اول كتاب كتبه عمر الى ابي عبيدة حين ولاده وعزل خالدا ان قال -

00:06:22

او صيك بتقوى الله الذي يبقى ويقى ما سواه الذي هدانا من الضلاله واخرجنا من الظلمات الى النور وقد استعملتك على جند خالد بن الوليد فقم بامرهم الذي يحق عليك لا تقدم المسلمين الى هلة رجاء غنية -

00:06:37

ولا تنزلهم منزلا قبل ان تستريده لهم قبل ان نبدأ قبل ان مات يا شيخ مكتوب تستردوا ولا تنزلهم منزلا قبل ان تستريده ما في حاشية او تستريده لهم الله اعلم. ما ما في حاشية -

00:07:00

الاخوان ندخل عندكم نفس عليكم السلام ورحمة الله عبد الكريم نعم يا شيخنا. سم يا شيخ. عندي نسخة عند هنا في الحاشية قال في الف تستزيده تستزيده قال تحريف قال ماذا افعل -

00:07:21

قال تحذيف تستزيد تحريف في نسخة نعم ثم قال قبل ان تسترد بمعنى وراد لهم روضا وريادا وارتدوا استرada والروض مصدر فعل رائد وهو الذي يرسل في تمام النجعة وطلب الكلام. وهو الذي يرسل في تمام النجعة وطلب الكلام. يعني قصده قصده قبل ان تنزل هذا المكان يا ابا عبيدة -

00:07:49

لابد ان تخبره وان تتأكد من سلامته على المسلمين نعم يا شيخ احسن الله اليك اه قال ولا تنزلهم منزلا قبل ان تستريده لهم وتعلم كيف مأتابه ولا تبعث سرية الا في كثف او كثف من الناس -

00:08:19

وایاك والقاء المسلمين في الهلة وقد ابلاغ الله بي وابلاني بك فغض بصرك عن الدنيا والهي قلبك عنها واياك ان تهلك كما اهلكت من كان قبلك فقد رأيت مصارعهم دايما الانسان اذا كان في امر طاعة -

00:08:44

ينبغي ان يكون متجردا من كل حوض الدنيا وان يكون قصه وجه الله عز وجل واذا علم الله ذلك منه اعانه مسددة قرأت في بعض کلام يقول ان اهل الاخلاص -

00:09:10

يجمع الله لهم الاشغال الكثيرة الاوقات اليسيرة والعلوم الكثيرة في الاوقات القليلة نعم يا شيخ قال ثم امرهم بالمسير الى دمشق وكان ذلك بعدما بلغه الخبر بفتح اليرموك وجاءته البشرة وحمل اليه الخمس -

00:09:30

ثم قال رحمه الله فتح دمشق قال سيف ابن عمر ارتحل ابو عبيدة من اليرموك فنزل بالجنود على مرج السفر وهو عازم على حصار دمشق اتاه الخبر بقدوم مددهم من حمص -

00:09:55

وجاءه الخبر بانه اجتمع طائفة كبيرة من الروم بفحل من ارض فلسطين قال فحل بكسر اوله الحاشية بكسر اوله وسكن ثانية. واخره لام اسم موضع بالشام قرب بيسان وهو يوم مشهور في فتوح الشام. ويسمى يوم الردفة ويوم البيسان -

00:10:17

نعم قال وجاءه الخبر بانه اجتمع طائفة كبيرة من الروم بفعل من ارض فلسطين وهو لا يدرى باي الامرين يبدأ فكتب الى عمر في ذلك فجاء الجواب ان ابدأ بدمشق فانها حصن الشام وبيت مملكتهم بانهد لها. الله اكبر -

00:10:44

بان سقوط المدينة الكبيرة المركز الرئيس مثل قتل قائد الجيش يؤثر ويؤهم. نعم قال واسغلوا عنكم اهل فحل بخيول تكون تلقائهم فان فتحها الله قبل دمشق فذلك الذي نحب وان فتحت دمشق قبلها فسر انت ومن معك واستختلف على دمشق -

00:11:09

فإذا فتح الله عليكم فحل فسر انت و خالد الى حمص و اترك امرا و شرحبيل على الاردن و فلسطين العقلية هذى يعني عقلية حمر في المدينة يوجه يقسم ويعلل و يبين انظر الى قوله اشغله بالخيل - [00:11:39](#)

و هذى الثانية في حل في حل. نعم نعم يعني كان يقول وجه لهم خيلا مجرد فقط الارباك والتهويل انهم قادمون لهم. وهذا من يعني السياسة العسكرية الحكيمه. نعم يا شيخ - [00:12:03](#)

قال فسر ابو عبيدة الى فحل عشرة امراء مع كل امير خمسة امراء وعلى الجميع عمارة بن مخشي الصحابي فصاروا من مرج السفر الى فحل فوجدوا الروم هناك قربا من ثمانين الفا - [00:12:27](#)

و قد ارسلوا المياه حولهم حتى ارددت الارض فسموا ذلك الموضع الردفة. ولعل والعلم عند الله ارسال المياه لعله انها تعكر مسیر الخير في حاشي شيخ راشد اه في الحاشية عن الردفة. قال الردفة الوحل تغوص فيه الخيل - [00:12:51](#)

هذا من خطط نعم هذا من الذكاء والفتنة قال وبعث ابو عبيدة جيشا يكون بين دمشق وبين فلسطين وبعث ذا القلاع في جيش يكون بين دمشق وبين حمص ليرد من يرد اليهم من المدد من جهة رقل - [00:13:14](#)

ثم سار ابو عبيدة من مرج السفر قاصدا دمشق وقد جعل خالد بن الوليد في القلب وركب ابو عبيدة وعمرو بن العاص في المجنبيين وعلى الخيل عياض ابن غنم او ابن غن - [00:13:39](#)

وعلى الرجال شرحبيل بن حسنة فقدموا دمشق وعليها فنزل خالد بن الوليد على الباب الشرقي واليه باب كيسان ايضا ونزل ابو عبيدة على باب الجابية الكبير ونزل يزيد ابن ابي سفيان على باب الجابية الصغير. عن كل جهة نعم يا شيخ - [00:13:56](#)

ونزل عمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة على بقية ابواب البلد ونصبوا المجانيط والدبابات دبابات اشكت على بعض الناس قال هل عندهم دبابات؟ لا تقدم مظاهر الدبابات انها من خشب - [00:14:25](#)

في عندك شغالة حاشية ليس هناك مرت علينا اعتقاد لتقي تقي اه اعتقاد الجنود ما يرمي عليهم وما ما حد يأكل يا اخوان سبق مرت علينا سابقا احد منكم يذكر معناها - [00:14:46](#)

بعض الناس قال او تشكى على بعض الناس انها حديث اه قديمة مع انها كأني اذكر انها تجر بعجلات الخشب وتجعل التقي المجاهدين وتقي الجنود مما يرمي عليهم الكريم شيخ عبد الكريم. نعم شيخنا. عندك شيء نسختك؟ - [00:15:11](#)

لا يوجد شيء اللي يجده يا اخوان يقرأها علينا. نعم شيخ راشد قال وقد ارشد ابو عبيدة ابا الدرداء على جيش ببرزة يكونون ردها له وحاصروها حصارا شديدا سبعين ليلة - [00:15:37](#)

وقيل اربعة اشهر وقيل ستة اشهر واهل دمشق ممتنعون منهم غاية الامتناع ويرسلون الى ملكهم هرقل وهو مقيم بحمص يطلبون منه المدد فلا يمكن وصول المدد اليهم من ذي القلاع. او الكلاع - [00:16:05](#)

الذى قد ارصده ابو عبيدة رضي الله عنه بين دمشق وبين حمص فلما ايقن اهل دمشق انه لا يصل اليهم مدد ابلسو وفشلوا وضعفوا. لان البلد محاصر بلد محاصر. دمشق محاصرة - [00:16:25](#)

لكنها محاصرة كما سمعنا عند كل باب يعني جند فلا يصل اليهم مدد ولا يدخل عليهم احد ولا يستطيع لن يخرج احد فاصبحوا في عزلة فاما المهلكة الموت. نعم يا - [00:16:43](#)

قال وقوى المسلمين واشتد حصارهم وجاء فصل الشتاء واشتد البرد وعثر الحال وعسر القتال قدر الله الكبير المتعال ذو العزة والجلال ان ولد بطريق دمشق مولود في تلك الليل - [00:17:06](#)

فصنع لهم طعاما وسقاهم بعده شرابا وباتوا عنده في في وليمته قد اكلوا وشربوا وتعبوا. فناموا عن موافقهم واشتبغوا عن اماكنهم وفاطمة لذلك امير الحرب خالد بن الوليد فانه كان لا ينام ولا يترك احدا ينام. هذه مشهورة لا ينام - [00:17:29](#)

ولا يترك احد ينام ان يقلق العدو يتوقعون في كل لحظة يأتينهم نعم قال فانه كان لا ينام ولا يترك احدا ينام. شيخ راشد نعم. العبارة هذى ضعها في الموقع جزاك الله خير. ابشر ابشر ان شاء الله - [00:17:56](#)

الموقف باقي الموقف بعيد يا شيخ راشد باقي الصفحة هذه الصفحة تقريبا صفحة الاخ اجل خلنا هنا ننام جزاك الله خير وقف عند

ابشر ابشر النوم الان ابشر اه سبحان الله انظروا كيف حكمة الله عز وجل. هم محاصرون - [00:18:14](#)
وجاري بطريقهم مولود احتفل واطعمهم وساقهم وسقاهم الخمر فاكلوا وشربوا وناموا فغفل عن مواقعهم فتفطن خالد لانه كان لا
ينام. مع انه قصده انه دائم متابع الاخبار وحريص رضي الله عنه وعنهم جميعا. قف عند الشيخ راشد لا ينام حتى ننام ابشر ابشر
ابشر. طول عمره موجود؟ اي نعم موجود ياشيخ مع النوم - [00:18:33](#) - [00:18:58](#) -